دعا مؤتمر حاخامات أوروبا الحكومة المصرية بالتعهد بالحفاظ على الحرية الدينية في الدولة وعدم إلغاء الاحتفال السنوي بمولد الحاخام اليهودي يعقوب أبو حصيرة.

ونقل موقع "كيكر هاشبت" الصهيوني عن الحاخام بنحاس جولدشميدت، رئيس المؤتمر، قوله:"إن الدفاع عن حقوق الأقليات غير المسلمة في مصر هي النتيجة الأكثر أهمية لاختبار نجاح الربيع العربي وتحقيق الديمقراطية و احترام حقوق الإنسان في الدولة"، على حد قوله.

وأضاف الحاخام جولدشميدت أن العالم بأسره ينظر كيف تدافع مصر عن حقوق الأقليات الدينية في الدولة، زاعمًا أن إلغاء الاحتفال بمولد الحاخام أبو حصيرة يعد مساسًا بمبادئ التسامح وحقوق الإنسان التي دفع ثمنها الكثيرون من المصريين استجابة لتظاهرات الربيع العربي.

وتابع الحاخام الصهيوني قائلا: "نحن نطالب مصر بالدفاع عن اليهود والمحافظة على التقاليد القديمة الذي تشهد على تاريخ الطايفة اليهودية في مصر".

يشار إلى أن مؤتمر حاخامات أوروبا ينضم تحت لوائه جميع الزعماء الدينيين اليهود في أكثر من 40 دولة أوروبية.

وكانت مصر قد أبلغت "إسرائيل" بأنه "من غير الملائم" مجيء (حجاج "إسرائيليين") هذا العام للاحتفال بمولد الحاخام "أبو حصيرة" الذي تقع مقبرته في محافظة البحيرة شمال مصر؛ بسبب احتجاجات ينظمها ناشطون على هذا الاحتفال، حسبما صرح مسؤول في وزارة الخارجية المصرية.

كما أكد مصدر دبلوماسي مطلع أن مصر أبلغت "إسرائيل" منذ أكثر من شهرين بعدم ملائمة الاحتفال بمولد الحاخام اليهودي أبو حصيرة نظرًا للظروف التي تمر بها البلاد في أعقاب ثورة 25 يناير.

وذكرت صحيفة "معاريف" الصهيونية أنه بعد إلغاء الاحتفال بمولد "أبو حصيرة" في مصر على ضوء التحذيرات الأمنية، يقيم منظمو المولد احتفالية بديلة في مدينة الرملة.

ونقلت الصحيفة عن منظم المولد الصهيوني وحاخام مدينة الرملة قوله: "تم إلغاء السفر إلى مولد أبوحصيرة في مصر في الأسابيع الماضية والذي كان من المقرر أن يقام هذا الشهر، وعوضًا على عدم الاحتفال به في مصر سنقيم احتفالية بديلة يوم الأحد المقبل في مدينة الرملة حيث يتوقع مشاركة الآلاف في هذا الاحتفال".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com